

جمهرة الأمثال

فإذا حكوا ضاعفوا فقالوا ههيج كما يقولون ولولت المرأة إذا أكثر من قولها الويل
وأما الجهجة من صياح الأبطال في الحرب يقال جهجوها فحملوا .

1230 - قولهم علقت معالقها وصر الجندب .

يضرب مثلا للشيء يثبت ويتأكد أمره وللرجل يجب حقه ويلزم ذمامه قالوا وأصله أن رجلا من
العرب خطب إلى قوم فتاة لهم وكانت سوداء دميمة فأجلسوا مكانها امرأة جميلة فأعجبه
فتزوجها فلما أدخلت عليه رأى قبحا ودمامة وسوادا فقال ويحك من أنت قالت زوجتك فلانة بنت
فلان قال ما أنت بالتي رأيت قالت علقت معالقها وصر الجندب قال الحقي بأهلك فأنت طالق .

1231 - قولهم عطر وريح عمرو يضرب مثلا في اجتماع نوعين من المحبوب في حال لا ينتفع معها
بهما .

وأصله فيما روى بعض العلماء أن عمرا ذا الكلب الهذلي كان عشيقا لأم جليحة امرأة من
قيس فأتاها ليلة فنذر به قومها فهرب واتبعوه فمر حتى رفعت له نار فأتاها فوجد عندها
رجلا فسأله طعاما فدفع إليه ثمرات